**روبرت فانوي، تاريخ العهد القديم، المحاضرة الرابعة**

التسلسل الزمني المبكر، الخلق (تك 1: 1-2: 3)   
4. الأرقام المقدمة في سلاسل الأنساب هذه قد تعطي انطباعًا   
بأن لها أهمية زمنية ولكن في الواقع ليس لها أي تأثير على التسلسل الزمني

كنا ننظر إلى المقترحات التي طورها ويليام هنري جرين، BB Warfield في مناقشتها في المقالتين اللتين تم ذكرهما في آخر ساعة دراسية. وقد قدمت لك الآن ملخصات لمقالاتهم في أربع مقترحات كان آخرها أن "الأرقام المدخلة في سلاسل الأنساب هذه قد تعطي انطباعًا بأن لها أهمية زمنية ولكنها في الواقع ليس لها أي تأثير على التسلسل الزمني. إنها ببساطة تشير إلى مدى الحياة، والعمر الذي بدأ فيه الإنجاب.»

5. إذا قمت بجمع السنوات في تكوين 11 واستخدامها لغرض   
التسلسل الزمني، فإن سام لا يزال يعيش في زمن إبراهيم وسيكون الطوفان لإبراهيم 292 سنة.

لذا، فلننتقل من تلك النقطة إلى الرقم 5. "إذا قمت بجمع السنوات، في تكوين 11 باستخدامها لغرض التسلسل الزمني، فإن سام لا يزال يعيش في زمن إبراهيم، ومن الطوفان إلى إبراهيم سيكون 292 سنين." بمعنى آخر، إذا كنت تستخدم سلسلة الأنساب في تكوين 11 لأغراض التسلسل الزمني وتدون سلسلة الأنساب بهذا النوع من الموضة، فها هو سام. ثم تلد سام ولدا إذا جمعت هذه على مدى فترات من الزمن، وإذا جمعت ذلك تحصل على 292 سنة. الآن، يبدو من غير المحتمل جدًا من السجل الكتابي أن يكون قد عمل بهذه الطريقة إذا كنت تستخدم سلسلة الأنساب لتسلسل زمني لا يحتوي على فجوة والذي غالبًا ما تم إجراؤه من نوح إلى إبراهيم. لقد بدأنا هنا مع سام بعد الطوفان، أي بعد عامين من الطوفان. سام أنجب أرفكشاد الذي ناقشناه في ساعة الدرس الأخيرة. لذا، تأخذ 2 ثم تضيف 35، 30، 34، 30، 38 وتنزلها للأسفل. لديك عشرة روابط هناك؛ وسيصل المجموع إلى النقطة التي ولد فيها إبراهيم بعد 292 سنة. الآن، هذه الـ 1656 سنة على افتراض أن لديكم وراء ذلك التكوين 5 من آدم إلى نوح. ثم تنزله من هناك، وستجد أنه قد مضى 292 عامًا فقط من الطوفان إلى إبراهيم.  
 الآن، تأمل دقيقة في المادة الكتابية عن إبراهيم، لقد تم سحبه من أور الكلدانيين، من خلفية وثنية وطلب منه أن يذهب إلى حاران، ثم قيل له في النهاية أن ينزل إلى أرض كنعان. لا يعطي الكتاب المقدس أي إشارة إلى أن آخرين من الفلك ما زالوا على قيد الحياة. وعلى هذا الأساس، كان من الممكن أن يكون نوح على قيد الحياة حتى زمن إبراهيم لأن نوح عاش 350 عامًا بعد الطوفان، وكان سام نفسه، ابن نوح، قد عاش بعد إبراهيم. حيث أن إبراهيم كان عمره 175 سنة عندما مات. وولد سام أرفكشاد بعد الطوفان بسنتين، وعاش بعد ذلك خمسمائة سنة. وكل واحد من هؤلاء الأفراد تقريبًا، في الواقع، كل واحد منهم كان سيظل على قيد الحياة خلال حياة إبراهيم إذا استخدمت كل هذه الروابط طوال الطريق. ولا نجد أي إشارة في الكتاب المقدس إلى أن تلك كانت الصورة في زمن إبراهيم.

6. 290 سنة قبل إبراهيم الذي كان عمره حوالي 2000 قبل الميلاد، لا يوجد دليل   
على وجود طوفان في بلاد ما بين النهرين

سأذهب أبعد قليلا. المشكلة التالية هي قبل 290 سنة من زمن إبراهيم الذي كان حوالي 2000 قبل الميلاد؛ لا يوجد دليل على حدوث فيضان في بلاد ما بين النهرين بالحجم المشار إليه في رواية الفيضانات في سفر التكوين. لقد اكتشفنا في قرى المستوطنات في بلاد ما بين النهرين، في المدن، الحضارات، من خلال الطبقات المتعاقبة التي يمكن إرجاعها إلى الوراء وليس هناك ما يشير إلى انقطاع الفيضان. هناك رواسب للفيضانات لكنها أشياء صغيرة محلية. مرة هنا ومرة أخرى في مكان آخر. ليس أي نوع من الفيضان العام الذي أثر على كل الحضارات خلال 290 عامًا ولكن حتى قبل ذلك. لكن النقطة المهمة هي أنه إذا عدت إلى الوراء، فلديك حضارات راسخة إلى حد ما بحلول عام 3000 قبل الميلاد في بلاد ما بين النهرين، ويمكنك تتبع التطورات المتعاقبة لتلك الحضارة دون أي انقطاع . وينطبق الشيء نفسه على مصر، يمكن إرجاع مصر إلى حضاراتها لفترة أطول من 3000 قبل الميلاد، في الواقع 4000 قبل الميلاد أو نحو ذلك. ومع ذلك، لا يوجد ما يشير إلى انقطاع الفيضان. ليس لديك الوقت إذا كنت تريد وضع هذا الفيضان في هذا النوع من الفترة التاريخية. بين نوح وإبراهيم 292 سنة فقط، ليس لديك أي شيء يعود إلى حوالي 2300 قبل الميلاد  
 يقول وارفيلد، صفحة 247 من "سلالتي النسب ولكن بشكل خاص هذه الأخيرة هناك ترتيب متماثل في مجموعات من عشرة كل من الروابط العشرة في تكوين 5 وتكوين 11 تشير إلى ضغطهما. وعلى حد علمنا، فبدلاً من عشرين جيلاً و2000 عام تقيس الفترة الفاصلة بين الخليقة وولادة إبراهيم، ربما يكون قد حدث 200 جيل ونحو 20 ألف عام أو حتى 2000 جيل ونحو 200 ألف عام. الآن هو لا يحاول تحديد موعد، في الواقع، يعتقد Warfield حقًا أن قدم بعض هذه الأشياء يعود تاريخه إلى ما هو أقل مما يعتقده بعض الأشخاص الآخرين. لكن ما يؤسسه هو المبدأ القائل بأنه لا يمكنك تحديد ذلك من المعلومات الكتابية. لا يمكنك تحديد ما كان عليه جيدًا في هذه الحالة أو أنه يمكنه فقط الوصول إلى هذا الحد ولا يمكنه الذهاب إلى هذا الحد. لقد كان الأمر كله تخمينيًا بسبب طبيعة المادة التي تعمل بها. لا يقدم لنا الكتاب المقدس البيانات اللازمة لتحديد تواريخ أحداث الخلق أو الطوفان. هاتان النقطتان، وهما النقطتان الحاسمتان.

استنتاج وارفيلد - بيانات الكتاب المقدس تتركنا دون توجيه تمامًا في تقدير الوقت الذي انقضى من الخليقة إلى الطوفان

لذلك يقول: “باختصار، ستتركنا البيانات الكتابية بلا إرشاد في تقدير الوقت الذي انقضى بين خلق العالم والطوفان، وبين الطوفان وحياة إبراهيم. وبقدر ما يتعلق الأمر بالتأكيدات الكتابية، يمكننا أن نفترض حدوث أي فترة زمنية بين هذه الأحداث، والتي قد تكون معقولة. هذا بيان مهم، وأعتقد أن هذا هو جوهر القضية. بقدر ما يتعلق الأمر بالكتاب المقدس، يمكننا أن نفترض وجود فترة زمنية طويلة بين هذه الأحداث، والتي قد تكون معقولة . بمعنى آخر، إذا كنت تريد تحديد تاريخ للإنشاء، إذا كنت تريد تحديد تاريخ للفيضان، فسيتعين عليك القيام بذلك باستخدام بيانات أخرى غير البيانات الكتابية. ومهما كانت تلك البيانات الأخرى التي قد توحي بها، فهذا هو الدليل على أنه يجب عليك الاستمرار. إنها ليست قضية لاهوتية، وليست مشكلة تفسير الكتاب المقدس، *في حد ذاتها* لأن المواد الكتابية لا تتناولها. فقط إذا كنت ستفرض مادة الأنساب هذه على غرض زمني، يمكنك أن تجعل الكتاب المقدس يعالج هذه المشكلة. وبما أن الأمر لا يحدث، فعليك أن تحل المشكلة ببيانات من خارج الكتاب المقدس، مهما كانت.  
 بالطبع، أنا متأكد من أنك على دراية عندما تطرح السؤال، ستحصل على شعب الأرض الشابة وشعب الأرض القديمة الذي لا يتحدث كثيرًا عن تاريخ أصل الإنسان، بل عن تاريخ الخلق. في أي وقت ظهر الإنسان على الأرض مقارنة بالوقت الذي خلقت فيه الأرض، هو سؤال آخر تمامًا. لكن شعب الأرض الشابة وشعب الأرض القديمة يتجادلان ويدخلان في جيولوجيا الفيضانات مقابل المحاولات الأكثر تقليدية لتفسير الطبقات الجيولوجية للأرض وأنواع الأطر الزمنية المتضمنة في ذلك. أعتقد أن هذا النقاش مشروع بالتأكيد، لكن يجب أن يتم إجراؤه على أساس مزاياه الخاصة . إنه ليس سؤالًا لاهوتيًا أو سؤالًا تفسيريًا. وسوف نعود إلى ذلك في وقت لاحق قليلا. بالنسبة لهذه النقطة، أعتقد أن ما يقوله لي وارفيلد وغرين هو المهم. هذه الأسئلة المتعلقة بتاريخ الخلق وتاريخ الطوفان ليست قضايا لاهوتية. لا يمكن تسويتها من خلال بيانات الكتاب المقدس. ولذلك، فهو سؤال مفتوح. لأنه سؤال مفتوح، أعتقد أننا بحاجة إلى أن نكون حذرين للغاية بشأن جعل وجهة نظر شخص ما حول تواريخ الخلق أو تواريخ الطوفان بمثابة اختبار للعقيدة أو الإخلاص الكتابي. الكتاب المقدس لا يتناول هذا الأمر؛ لذلك، فهو ليس سؤالًا لاهوتيًا.   
  
  
7. الطوفان العالمي؟  
 أنا أميل إلى القول إن تكوين 6 و9 يمثلان طوفانًا عالميًا، لكنني لا أميل إلى استنتاج أن الأرض كلها كانت مغطاة، لأنك هنا تدخل في جدال حول معنى مصطلح "الكل". هل "كل شيء" ضمن إطار مرجعي محدد؟ وسننظر إلى بعض النصوص التي ستتبع ذلك لأن هناك مواضع أخرى تقول عندما كان يوسف يقدم الطعام لمصر، تقول "جاءت إليه جميع أمم الأرض للطعام". وهذا هو نفس النوع من العبارات المستخدمة مع الطوفان. والآن هل نقول أنه كان هناك أناس يأتون من الصين ليشتروا طعامًا من يوسف؟ أنا لا أعتقد ذلك. أعتقد أنها جميع البلدان الواقعة في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط. لذا أعتقد أنه عليك أن تكون حذرًا فيما تبني عليه حجتك بشأن الفيضانات العالمية. سنناقش ذلك لاحقا.  
 إذا كان هناك فيضان عالمي، فأعتقد أن السؤال التالي هو من الناحية الجيولوجية، أين الدليل على ذلك في الطبقات؟ لا أستطيع أن أقول لك ذلك. ولم أر قط أحدا يشير إلى الدليل الجيولوجي على ذلك غير جيولوجيي الطوفان، مثل وايتكومب وموريس، الذين يزعمون أن أشهر المدافعين عن ذلك يقولون إن قشرة الأرض بأكملها بكل طبقاتها تفسر بالواحد. فيضان سنة . ثم هناك سؤال ما إذا كانت هذه حجة مقنعة. مرة أخرى، هذه مسألة علمية وليست كتابية مرة أخرى. لا يوجد شيء في تكوين 6-9 يتحدث عن جيولوجيا الطوفان. إذن، عندما تجادل بأن هذه ليست مسألة لاهوتية وأن هذه القضية هي جدال بين الجيولوجيين وكيفية تفسيرهم للطبقات، وكيف تم ترسيبها، وما هو الدليل الذي يدعم هذا الاستنتاج، وما هي الاستنتاجات التي يمكن للمرء استخلاصها من هذا الدليل؛ الأمر متروك للسؤال. سنعود إلى ذلك، ولن أناقش ذلك بأية تفاصيل لأنني لست جيولوجيًا. هناك حيث تضع نفسك تحت رحمة الخبراء. لكنني قرأت بعضًا من تلك المواد وأنا أميل إلى الاعتقاد بأن جيولوجيا الفيضانات بها نقاط ضعف وأنها لا تصمد حقًا. أين الدليل؟ أنا أشير إلى أنه ربما يكون طريق العودة وربما الأدلة قد ضاعت مع مرور الوقت مع التآكل والعوامل المختلفة التي لا نملكها. بينما لا نستطيع أن نشير إلى الطبقات ونقول هنا الطوفان؛ هذا لا يعني، على الأقل بالنسبة لي، أنه لم يكن هناك فيضان. أعتقد أنه كان هناك على أساس الكتاب المقدس.  
 سأوافق على هذا البيان الأخير لـ Warfield "قد نفترض أننا قمنا بالتدخل لأي فترة زمنية قد تبدو معقولة." لذا فإن أي دليل موجود يمكن تقديمه لمعالجة هذه القضية بشكل علمي سيكون صحيحًا طالما أنه يرتكز على أساس جيد. لذا، فإن الكتاب المقدس لا يتناول هذه القضية وأي استنتاج تتوصل إليه يجب أن يكون مبنيًا على أدلة من خارج الكتاب المقدس. يمكنك أن تأخذ هذا الدليل أينما يقودك.   
  
8. هل منظور الأرض القديمة مفتوح أمام النظرية التطورية؟ **تعليق الطالب** : حسنًا، أليس هذا انفتاحًا على نظرية التطور أو الأصول؟  
 **رد فانوي** : لا أعتقد ذلك، أعتقد أن الافتراض كان في كثير من الأحيان هو أنه إذا سمحت لفترات طويلة من الوقت فإن السبب وراء القيام بذلك هو استيعاب أنصار التطور. أعتقد أن البعض عكس الأمر ويقول أنه لم تكن هناك فترات زمنية طويلة تثبت فشل نظرية التطور. لكن، من ناحية أخرى، لا يمكنك أن تقول، لمجرد وجود فترات زمنية طويلة، فهذا لا يعني أنه يجب عليك قبول التطور. أنا لا أقبل التطور، وهناك كثيرون آخرون لم يقبلوا بعد والذين يقبلون فترات زمنية طويلة لوجود الإنسان على الأرض ومع ذلك يرفضون نظرية التطور.  
 **تعليق الطالب** : بمعنى ما، أنت تمنحهم أسس الحجة.  
 **رد فانوي** : هذا مجرد عامل واحد: الوقت. لكنه ليس العامل الوحيد بأي حال من الأحوال. هناك الكثير من الأشياء الأخرى التي يجب أن تعمل معًا.  
 **تعليق الطالب** : هل هذا الأنساب فريد من نوعه، أعني كيف يمكن مقارنته بآخرين من هذه الفترة؟ هل كان القراء سيفهمون أن هناك فجوات؟   
  
9. رد فانوي: لا تقل أكثر أو أقل من الكتاب المقدس  
 **رد فانوي** : أعتقد أنه يمكنك قول ذلك، انظر حتى بدأ الاكتشاف العلمي في فحص أشياء مثل الطبقات في الأرض والحصول على أفكار حول الزمن، وبالطبع ظهرت نظرية التطور، حتى ظهرت كل هذه الأسئلة، لم يبد أحد هذا القدر من الاهتمام حقًا لهذه الأشياء. بمعنى آخر، البيانات العلمية، وأنا لا أدرج البيانات التطورية ولكن البيانات العلمية، أجبرت الناس على النظر عن كثب إلى المواد الكتابية والتأمل فيها أكثر، وأعتقد أن هذا كان بالتأكيد عاملاً في التوصل إلى فهم أن هذا لا يحدث. 'لا يعني بالضرورة وجود تسلسل زمني غير فجوة. أنت لا تريد أن يحكم العلم على الكتاب المقدس بطريقة غير مبررة، ولكن من ناحية أخرى، يمكن أن تكون التطورات العلمية حافزًا لإلقاء نظرة فاحصة على الكتاب المقدس ورؤية ما يقوله بالضبط. عندما تنظر إلى الكتاب المقدس، عليك أن تكون حريصًا على ألا تجعله يقول أكثر أو أقل مما يقوله بالفعل. لا ينبغي عليك قراءة الأشياء فيه ووضع افتراضات غير صالحة.  
 دعونا ننظر إلى ما يقوله في الواقع. وعندما تنظر إلى المصطلحات المستخدمة، "ابن" و"يحمل" و"ينجب" وتنظر إلى أنساب أخرى وترى الطابع العام لأنساب الكتاب المقدس، ترى أنها مصممة لتتبع خط النسب. وبالتالي، فإن الطابع العام هو الضغط وليس القائمة الكاملة أو الكاملة، فأعتقد أن هذا استنتاج طبيعي. لا نحتاج إلى تقسيم سلاسل الأنساب هذه إلى عشر روابط فقط. في الواقع، أعتقد أن لديك قوائم ملوك في بابل والتي ستكون متأخرة كثيرًا عن هذا. لكن على حد علمي، فإن الاهتمام بخط النسب هو شيء كتابي فريد في هذه الفترة الزمنية.   
  
ب. بعض الاعتبارات الإضافية: الحضارات المصرية وحضارة بلاد ما بين النهرين تعود إلى 3000-5000 قبل الميلاد. ب. على ورقتك، "بعض الاعتبارات الإضافية." لقد تطرقنا بالفعل إلى بعض من هذا. لكن أولاً، من أجل الجدال فقط، إذا أخذت التاريخ التقليدي للخلق الذي يخرج من استخدام سلاسل الأنساب هذه لأغراض التسلسل الزمني حوالي 4000 قبل الميلاد، فهناك تعارض في أننا نعرف أن هناك حضارات متطورة في مصر وبلاد ما بين النهرين في 3000 قبل الميلاد. قبل الميلاد من هذه الحضارات، في عام 3000، تعلم أن كلا من الطوفان وارتباك اللغة في برج بابل لا بد أن يكونا قد حدثا قبل ذلك لأنه لم يكن هناك أي توحيد للغة في ثقافات بلاد ما بين النهرين أو الثقافات المصرية. إذًا كل ما كان يجب أن يحدث بعد الطوفان وتبلبل الألسنة عند برج بابل لا بد أن يكون قد حدث قبل ذلك. ثم إذا أخذت تسلسلًا زمنيًا ورسمًا بيانيًا غير فجوة، لتكوين 5، نفس الشيء الذي فعلناه في تكوين 11 قبل دقيقة واحدة، من آدم إلى نوح وقمت بالتنازل عن ذلك، إلى الخلق عند 0، فسوف تأتي حتى الفيضان في عام 1656. لذا، إذا كان لديك 3000 عام هنا، وفي عام 1656، فأنت بالفعل في الفيضان والوقت الحاضر هو 4656، لذا ليس لديك الوقت الكافي بالفعل. لقد استخدمت الأرقام الأكثر تحفظًا الممكنة. لذا، لا توجد طريقة يمكنك من خلالها التوفيق بين الأمر. والآن، هل تستنتج أن هناك تعارضًا بين الكتاب المقدس والمعرفة التاريخية؟ أنا لا أعتقد ذلك. كانت هناك مستوطنات قروية في بلاد ما بين النهرين منذ عام 5000 قبل الميلاد وأريحا يعود تاريخها إلى 8000 قبل الميلاد. ولا يوجد دليل على حدوث فيضان. ما هو الاستنتاج، ليس أن هناك تعارضًا بين العلم والكتاب المقدس، ولكن هذه ليست الطريقة الصحيحة لاستخدام سلاسل الأنساب هذه. ليس المقصود منها أن تكون بمثابة التسلسل الزمني.   
  
1. المحاولات المبكرة غير الكافية للمواءمة بين الكتاب المقدس والعلوم الجيولوجية الآن، في أواخر القرن التاسع عشر، واجه الناس هذه المشكلة في البداية، وبطرق مثيرة للاهتمام، هذا الكتاب، وهو كتاب مناهض للمسيحية بشدة يسمى *تاريخ حرب العلم مع اللاهوت والعلم الجيولوجي. العالم المسيحي* بقلم أندرو ديكسون وايت. إنه يلخص هنا نوعًا ما جميع الطرق التي تعارض بها العلم والكتاب المقدس، وبالطبع، فهو مقتنع كعالم يعتقد أنه أثبت عدم موثوقية الكتاب المقدس. لكنه يناقش هذا الأمر من التسلسل الزمني في الصفحة 201 من كتابه *تاريخ حرب العلم مع اللاهوت والعالم المسيحي.* ويقول: “ لقد أصبح من الواضح أنه أيًا كان نظام التسلسل الزمني الكتابي المعتمد، فإن مصر كانت بذرة حضارة مزدهرة في فترة ما قبل طوفان نوح، ولم يقاطعها مثل هذا الطوفان. وسرعان ما أصبح واضحًا أن حضارة مصر بدأت في وقت أبكر من الوقت المحدد لخلق الإنسان، حتى وفقًا لأكثر علماء التسلسل الزمني المقدس ليبرالية. انظر أنه كان يعمل على النوع القديم من نظام التسلسل الزمني باستخدام سلاسل الأنساب هذه للتسلسل الزمني وبدأ الناس يدركون ذلك.  
 طيب ماذا فعلوا بها؟ ويستشهد بمثال واحد مثير للاهتمام. يقول في الصفحة 232: «إن السيد ساوثهول الذي أظهر براعة كبيرة في التعلم في كتابه المنشور عام 1875 بعنوان *الأصل الحديث للعالم* ، يتصارع مع الصعوبات التي يمثلها التاريخ المبكر للحضارة المصرية. والملاحظة الرئيسية في حجته هي هذا التصريح الذي أدلى به عالم مصريات بارز في فترة قبل أن تكون الاكتشافات الأثرية مفهومة جيدًا، حيث "تفتقر مصر إلى فكرة وجود عصر حجري تقريبي، عصر حجري متعدد، عصر برونزي، عصر حديدي، مما يثير الازدراء". .' كانت طريقة السيد ساوثهول تشبه إلى حد كبير طريقة الراحل السيد جوسا في علم الأنساب. ربما يتذكر السيد جوسا، كما يتذكر قراء هذا العمل، أنه كان مضطرًا، في إطار المصلحة المفترضة لسفر التكوين، إلى التأكيد على أن السلامة لأرواح البشر يمكن العثور عليها في الاعتقاد بأنه قبل 6000 عام مضت، ولهدف غامض، جعل نياجرا تتدفق فجأة بالقرب من المكان الذي كانت فيه. إنه يتدفق الآن، يضع ويدفن الطبقات المختلفة، ويرش الحفريات من خلالها مثل البرقوق في الحلوى، ويخدش المكانس الجليدية على الصخور، ويفعل عددًا كبيرًا من الأشياء الدقيقة والماكرة، الصغيرة والكبيرة في جميع أنحاء العالم، كان من الضروري خداع الجيولوجيين في العصر الحديث إلى الاقتناع بأن كل هذه الأشياء كانت نتيجة لعملية مطردة عبر ملاحم طويلة. وبعبارة أخرى، الخلق مع ظهور العمر. كان هناك حل جيولوجي للمشكلة الجيولوجية. ويقول وايت: “في خطة مماثلة اقترح السيد ساوثهول في بداية كتابه كحل نهائي للمشكلة، أن إعلان مصر كان في حضارة عالية، في زمن مينا، بطبقاتها ومؤسساتها العنصرية”. والترتيبات واللغة والآثار، كلها تشير إلى تطور عبر فترة طويلة من التاريخ كان خلقًا مفاجئًا، جاء مصنوعًا بالكامل من يد الخالق لاستخدام كلماته الخاصة: "لم يكن لدى المصريين عصر حجري، لقد ولدوا متحضرين". ""  
 وهذا مجرد مثال واحد لمحاولة مبكرة لمحاولة التنسيق. لا أعتقد أنها مقنعة للغاية. مأساة الأمر هي أنك لست مجبراً على ذلك. ليس عليك أن تفعل هذا النوع من الأشياء لأنه مبني على سوء فهم للغرض من سبب وضع هذه المادة في تكوين 5 وتكوين 11، في الكتاب المقدس. أعتقد أن قول وارفيلد ووليام هنري جرين إن هذه ليست قضية لاهوتية وأن الكتاب المقدس لا يخبرنا بذلك، قد أزالا كل هذه الأنواع من السفسطة، وليس فقط، بقدر ما يعنيني، مسألة الحضارة فيما يتعلق بالحضارة. الوقت، ولكن أيضًا فيما يتعلق بالطبقات الجيولوجية.   
  
2. جدول الأمم - الجنرال 10 هذا هو الاعتبار الإضافي، والثاني الذي يرتبط به ارتباطًا وثيقًا. في تكوين 10، لديك جدول الأمم، الذي يتتبع التوزيع الجغرافي للناس من أبناء نوح الثلاثة: سام وحام ويافث. ومن المثير للاهتمام الآن أن تكوين 10 قد تم وضعه بين نهاية الطوفان وقبل برج بابل، على الرغم من أن ما هو موصوف في تكوين 10 يحتوي على مواد تتعلق بالظروف اللاحقة لبرج بابل. بمعنى آخر، كل هذه الأمم واللغات والألسنة لم تكن موجودة قبل بابل، لكن الهدف من إدراجها قبل الإصحاح 11 هو ببساطة أنه في نهاية الإصحاح 9، لديك إشارة إلى سام وحام ويافث، ثلاثة أبناء نوح وهنا سوف نتتبع ما كانت عليه نتيجة أبناء نوح الثلاثة وكيف استقر الناس المختلفون في أماكن مختلفة كأحفاد سام وحام ويافث. انظر، على سبيل المثال، إلى تكوين 10: 21 وما يليه. "وُلد لسام بنون، وكان أخوه الأكبر يافث، وكان سام أبو جميع أبناء عابر. وبنو سام: عيلام وأشور وأرفكشاد ولود وأرام.وبنو أرام: عوص وحول وجاثر وماشك. وأرفكشاد ولد شالح، وشالح ولد عابر». ومن سام أتت شعوب مثل آشور وعيلام، على سبيل المثال، وكانت تلك مجموعات من الناس عاشوا قبل زمن إبراهيم بوقت طويل. كان لديهم لغاتهم الخاصة، لقد تطوروا كشعوب وأمم ذات لغات مختلفة.  
 مرة أخرى، إذا أخذت هذا التسلسل الزمني غير الفاصل في تكوين 11، فلديك 292 عامًا فقط بين نهاية الطوفان وولادة إبراهيم. فكيف يمكن لكل هذه الأمم والشعوب واللغات أن تتطور في 292 سنة فقط؟ انها لا تناسب هناك. كان العيلاميون شعبًا قويًا قبل عام 2000 قبل الميلاد بوقت طويل، وكذلك شعب آشور.   
  
3. الكتاب المقدس لا يجمع أرقام السنين في سلاسل الأنساب.  
 الاعتبار الثالث: الكتاب المقدس لا يجمع أرقام السنين في سلاسل الأنساب. وبعبارة أخرى، فإنه لا يضيف من سام إلى إبراهيم إعطاء 292 سنة. لا يفعل ذلك. لا يعطيك المجموع. يبدو لي أنه إذا كان الغرض هو التسلسل الزمني فسوف تحصل على المجموع. في التعداد، رقم الأرقام الذي استعصت عليه في ساعات الفصل الأخيرة، يمكنك الحصول على عدد الذكور الأكبر سنًا بـ 20 عامًا فما فوق في كل قبيلة وفي النهاية تحصل على الإجمالي. إنه مجموعهم. ولكن هنا ليس لديك ذلك. لذلك أعتقد أن هذا يشير أيضًا إلى أن هذا لم يكن هو القصد.   
  
4. متى 2:1-17 سلسلة نسب المسيح هناك مشكلة أخرى في متى 2:1-17 أعتقد أنك حصلت على هذا العنوان المختصر الأصلي، "يسوع المسيح، ابن داود، ابن إبراهيم" موسع إلى 42 رابطًا مقسمة إلى ثلاث وحدات من 14 لكل منهما. لذا فهو تخطيطي. إذا قارنت، على سبيل المثال، الآية 8. "آسا ولد يهوشافاط، ويهوشافاط ولد يهورام، ويهورام ولد عزيا"، إذا قارنت الآية 8 مع العهد القديم ترى أن ثلاثة ملوك قد تجاوزوا ويهورام ولد. يقال أنه والد عزيا. وكان عزيا في الواقع الحفيد الأكبر ليهورام . لذا، مرة أخرى، فإن استخدام كلمة "ولد" يجب أن يعني "صار سلفًا لـ". ولكن بعد ذلك يضيف هذا دلالة أخرى لأنك إذا ذهبت إلى الآية 17، فإنك تقرأ "وَكَانَ الْجَمِيعُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ جِيلًا". و14 من داود إلى سبي بابل و14 من السبي إلى المسيح». لا أعتقد أن كلمة "الكل" الموجودة هنا تعني أن هذه هي "كل" الأجيال التي عاشت. ويجب أن يعني كل هؤلاء الذين ذكرهم متى في هذا الترتيب التخطيطي. لا أعرف ماذا يمكنك أن تفعل به، لأنه يمكنك بوضوح مقارنة الآية 8 بالعهد القديم في 2 ملوك 8: 24. هناك تجد أن ابن يهورام في 2 ملوك 8: 24 لم يكن عزيا، بل كان أخزيا، ويوآش بن أخزيا وأمصيا بن يوآش ويأتي عزيا كابن أمصيا.   
  
ثالثا. العالم قبل إبراهيم لننتقل إلى الرقم الروماني III. «العالم قبل إبراهيم. التاريخ البدائي من تكوين 1 حتى الإصحاح 11. فقط بضعة تعليقات بشكل عام حول تكوين 1 إلى 11. في تكوين 1 إلى 11 نحن مهتمون بالأحداث التي سبقت التاريخ المسجل. عندما تصل إلى تكوين 12، فأنت في زمن إبراهيم. يعيش إبراهيم في وقت يمكن فيه ربط تاريخ الكتاب المقدس بالتاريخ العلماني. إنه يعيش في زمن لدينا فيه مصادر أخرى غير الكتاب المقدس – مصادر تاريخية. ولكن في تكوين 1 إلى 11، نحن نتعامل مع أشياء حدثت في الزمن السابق للتاريخ المسجل، خارج الكتاب المقدس. وفي الوقت نفسه، كنا نتعامل في تكوين 1 إلى 11 مع بعض الأسئلة الأساسية للوجود البشري. في الإصحاحات من 1 إلى 3 بشكل خاص، مع الخلق والسقوط، ثم أيضًا في الإصحاح 11 مع تطور اللغات المختلفة، وتوزيع الناس. لذلك أعتقد أنه يمكننا أن نقول ذلك بشكل خاص في تكوين 1 إلى 3، ولكن بشكل عام أيضًا في تكوين 1 إلى 11، حيث لدينا بعض أهم الإصحاحات في الكتاب المقدس بأكمله.   
  
أ. خلق الكون في تكوين 1: 1-2: 3  
 لذا، دعونا نبدأ بالنظر إليها وسنبدأ بالتعامل هنا مع النص الكتابي. أ. هو "خلق الكون في تكوين 1: 1 إلى 2: 3". فقط للتعليق على هذا التقسيم المحدد للمادة 1: 1 إلى 2: 3، لم أقم بعمل فاصل في نهاية الإصحاح 1. لقد قمت بنقله إلى الإصحاح 2 إلى الآية الثالثة. كما تعلم، أنا متأكد من أن أقسام الفصل والآية ليست شيئًا أصليًا في النص، فقد تم إدراجها لاحقًا وفي كثير من الحالات يمكنك العثور على نقاط فاصلة أفضل من تلك التي تم اتباعها تقليديًا. المكان الأفضل لتقسيم القسم الأول من سفر التكوين هو 2: 3 والسبب في ذلك هو أن الآية 4 من سفر التكوين تبدأ بعبارة تصبح العبارة التي تشكل بقية الكتاب. هذه العبارة هي "هذه هي أجيال" في نسخة الملك جيمس.   
  
هيكل توليدوث 10 أضعاف تكوين 2: 4 - تكوين 50 في سفر التكوين الذي أتطلع إليه، يقول: "هذا هو حساب السماوات والأرض". ما لديك فيما يتعلق ببنية سفر التكوين هو أن لديك الخلق في 1: 1 إلى 2: 3 ويمكنك القول أن هذا هو القسم الأول من الكتاب. سيكون القسم الثاني من الكتاب 2: 4 حتى نهاية الكتاب وينقسم إلى 10 أقسام. يتم تقديم كل واحد بعبارة "هذه هي أجيالهم". يبدأ القسم الأول من هذه الأقسام في تكوين 2: 4 "هذه أجيال السماء والأرض". يبدأ القسم الثاني في 5: 1 "هذه مواليد آدم" و6: 9 هو القسم الثالث "هذه مواليد نوح". الآن يقول NIV، "هذه هي قصة نوح." وسنناقش هذه العبارة لاحقًا. لكن وجهة نظري هنا هي أن سفر التكوين، من الناحية الهيكلية، يقع ضمن تلك الكتل من المواد التي تقدمها تلك العبارة بانتظام عبر الكتاب. لذلك من الأفضل أن تجعل تلك العبارة التي تقسمها نقطة في كل قسم. ليست هذه هي النقطة الفاصلة في هذا القسم فحسب، بل هي نوع من الانطلاق من بقية الكتاب كقسم تمهيدي ذو أهمية كبيرة، وهو الخلق. إذًا لديك خلق السماوات والأرض في تكوين 1: 1 إلى 2: 3 ثم لديك الأجيال التي يمكن أن تقول إنها تتبعها حتى 2: 4 حتى نهاية الكتاب في 10 أقسام من الأجيال.   
  
1. تعليم عام عن الله 1. تحت أ. هو "تعليم عام عن الله". لاحظت أن ما سأفعله هنا في 1 و2 و3 هو مجرد تلخيص "التعليم العام عن الله، ""التعليم العام عن الكون"، ثم "التعليم العام عن البشر"" الموجود في الإصحاح الأول من سفر التكوين. لن أخوض في هذا الأمر بقدر كبير من التفصيل ولكن فقط سأقدم بعض المبادئ العامة في هذه المجالات كما نجد في تكوين 1. أود أن أقول قبل القيام بذلك، أن مدرسة ويلهاوزن وتحليل JEDP يسندان سفر التكوين 1 إلى الوثيقة P ، وهي أحدث المواد لأنها تحتوي على مفهوم معقد جدًا عن الله في تكوين الإصحاح الأول والذي لا يمكن أن يكون موجودًا سابقًا ولكن لا بد أن يكون متأخرًا. فالمادة تكتب في المنفى أو حتى بعد المنفى حسب المدرسة النقدية. تم تعيين سفر التكوين 2 إلى J، والذي سيكون الأقدم لذا يمكنك الانتقال من المادة المعقدة إلى الأكثر بدائية في المادة. السبب وراء قولي ذلك هو أنني أريد مناقشة هذه القضية عندما نصل إلى الفصل الثاني. لقد ذكرتها للتو في هذه المرحلة.   
  
أ. إن وجود الله مفترض على ما يرام تحت عنوان "تعليم عام عن الله". أ. "وجود الله مفترض." وهذا أمر مثير للاهتمام في حد ذاته، إذا قارنت المواد الكتابية مع الأساطير من خارج الكتاب المقدس، فإن ما تجده في الأساطير من خارج الكتاب المقدس هي قصص تحكي كيف جاءت الآلهة إلى الوجود بأنفسهم. القصة التي غالبًا ما تتم مقارنتها بسفر التكوين هي Enuma Elish. سنتحدث أكثر عن ذلك لاحقًا، وسوف تقرأ عنه في فينيجان. Enuma Elish هي قصة خلق بابلية وفيها يوجد مبدأان للحياة، مادة غير مخلوقة، تيامات وإبسو. إنه من تيامات وإبسو اللذان كانا أم وأب كل الآلهة، وُلِد هذا البانثيون من الآلهة البابلية ثم تحصل على كل العائلة وما إلى ذلك التي تطورت من ذلك. في سفر التكوين، يُفترض وجود الله، ثم تقارن ذلك مع الأساطير غير الكتابية، وهناك فرق هائل لأن ما تقرأه في تكوين 1: 1 هو تلك العبارة الرائعة والجميلة، "في البدء خلق الله السموات والأرض". انظر، فهو لا يخبرك بأي شيء عن كيفية ظهور الله إلى الوجود. وجوده مفترض. "في البدء خلق الله السموات والأرض."   
  
ب. يُفترض التوحيد ب. "التوحيد مفترض"، وبهذا المعنى يتم تدريسه. لن أقول أن هناك أي نوع نظري واضح من التعليم حول التوحيد في تكوين 1، فمن المفترض أنه بهذا المعنى يتم تدريسه. لقد ذكرت بالفعل أن الأساطير خارج الكتاب المقدس تحكي عن العديد من الآلهة المختلفة. تتعلم عن الحروب والمؤامرات والمعارك والآلهة التي تقتل بعضها البعض وكل هذه الأشياء. ليس لديك أي تلميح لذلك في تكوين 1، فلا توجد آلهة أخرى مذكورة ويبدو أنه لا يوجد احتمال لوجود أي آلهة أخرى. "في البدء خلق الله السموات والأرض."   
  
"إلوهيم" - مفرد [الله] / جمع [آلهة] - السياق يحدد المعنى الآن الشيء المثير للاهتمام هو أن مصطلح "الله" نفسه في العبرية هو "إلوهيم". كلمة *إلوهيم* لها نهاية الجمع. إنها صيغة الجمع التي تشير إلى الله. اعتمادًا على السياق الذي تظهر فيه هذه الكلمة، يمكن ترجمتها إما بصيغة المفرد أو الجمع. انظر نفس الكلمة *إلوهيم* يمكن استخدامها في سياق آلهة الكنعانيين. ثم يمكنك ترجمتها بصيغة الجمع بحرف "g" صغير. ولكن عندما يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى إله إسرائيل على الرغم من أنه اسم جمع، فإنه يستخدم مع فعل مفرد ومعدلات مفرد تتعارض، كما يمكن القول، مع بنية اللغة. يمكنك اختيار فعل مفرد مع مُعدِّل مفرد في تلك العبارة الأولى. "في البدء خلق الله" الفعل هو فعل مفرد وليس جمع. إنه ليس "في البدء خلق الآلهة"، على الرغم من أن الاسم بصيغة الجمع. "في البدء خلق الله." وهو فعل مفرد وعندما تضاف المعدلات إلى الاسم. *إلوهيم* [الله] يأخذ معدلات فردية.  
 الآن أرى أن وقتي قد انتهى. اسمحوا لي فقط أن أدلي ببيان موجز وسوف نرفض. يفهم البعض أن التعددية تشير إلى التعددية داخل الألوهية ولكن من الأفضل أن تؤخذ على أنها جمع الجلالة. سنواصل في المرة القادمة.

كتب بواسطة جنيفر Egeberg  
 تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت  
 التعديل النهائي بواسطة راشيل اشلي  
 رواه تيد هيلدبراندت